

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ماجد نساوي



ALZAWEYAH
ORG

رسالة

قراءة القرآن وترتيبه ،
بين الممنوع والمسموح

تأليف /
السيد ماجد ساوي

قراءة القرآن وترتيبه ، بين الممنوع والمسموح

الثلاثاء .. الخامس عشر من ربيع الاول.. ١٤٤٤ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

اقدم لهذا الامر بان اقول ان نظم الكلمات في كتاب الله تعالى نظم سهل بسيط جميل ، فهو قريب الماخذ بعيد المدافع كبير المطامع عظيم المنافع ، سبكت عبارته وحبرت اشارته وبرزت قرارته وظهرت مغارته ، فهو كلام ليس كبقية الكلام مما يقول الناس وان كان من ذات اللغة وعين الكلمات ونفس الاحرف وخاصة الاصوات ، يختلف سمة ويتفرد صياغة ويتميز طلاوة ويتبختر حلاوة .

لكن القراءة له تختلف عن اي قراءة لاي نص اخر ، فان قراءته تسمى الترتيل وهو اظهار الالفاظ بصورة واضحة للمستمع ، بحيث لا يخفى صوت لحرف من الاحرف ، والقراءة للقرآن تسمى ايضا تلاوة ، وهي قراءته كما نزل بالسند المتصل الى الله تعالى من غير غبن باخفاء بعض الاحرف او قطع ببتن بعض

الاصوات او شطط بميل مخرج عن الوقار او غمر بخروج عن مسار السكينة، بحيث يكون مثلوا تلاوة كاملة تامة كما اخذت عن فيه رسول الله تعالى عليه الصلاة والسلام .

ومن الامور المحرمة في قراءة وترتيل كلام الله تعالى هو التغني ، وهو اتخاذ النص القراني كما تتخذ الاغنية عند المغني فيكون القارىء ذا امالة بالصوت ورفع وخفض وجمع ومنع وهز للالفاظ ومراقبة للكلمات و، اي ان القراءة تكون استعراضا من القارىء لمهارته الغنائية لا غير .

ويسمح عند الترتيل بالترجيع وهو اعادة الصوت للفظ في الحنجرة عدة مرات كنوع من التطريب المباح غير المستغرق كالغناء المحرم ، وقد فعله احد الصحابة في فتح مكة ، حيث قرا " انا فتحنا لك فتحا مبينا " ، حيث رجع في صوت الياء في كلمة مبينا عدة مرات تطريبا .

ولاشيء اجمل من تلاوة كتاب الله تعالى والسمر بين آياته والسهر في جنبات سورته ، ولا وقت يضيع وانت ترتل كلام الرب سبحانه بل انك في عبادة عظيمة لا مثيل لها وذات اجور عالية ، والحمد لله رب العالمين منزل الفاتحة و البقرة والتين واليه تصير الامور .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

<https://alzaweyah.org/>

